خاتمة

- إذا أردت أن تقف في أثناءِ الكلام أو في آخرِه فسكِّنْ آخرَ الكلمةِ التي تريدُ الوقوفَ عليْها، ولا تُبْقها متحركةً، فإنَّ ذلك لَحنٌ، فتقولُ مثلا: قُلْ هُوَ اللَّه أحَدْ، بسكون الدال، اللَّه الصمدْ، كذلك: إنَّا أعطيْناك الكوثرْ، بسكونِ الراءِ، قد أفلَح المؤمنونْ، بسكون النون، وهكذا، فلا تقفْ على كلمةٍ إلا بحذفِ حركَتِها.

- وإذا كان اللَّفْظُ الذي تريدُ الوقفَ عليه منصوبًا منوَّنًا فاقلبْ تنوينَه ألفًا في النطْقِ كما هو في الخطِّ، نحو: إنَّه كان تَوَّابا، وكان اللَّه غَفورًا رَحيما، بالألِف من غير تنوين.

- وإذا كان في آخرِ الكلمةِ تاءٌ بهيئة الهاءِ فاقْلبها في الوقفِ هاء، نحو: لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ القيامهْ، ولا أقسِمُ بالنَّفْسِ اللوَّامهْ، فإذا كانت التاءُ ليست على هيئةِ الهاءِ فأبْقها تاءً وسكِّنْها عند الوقْفِ نحو: ويتوبُ اللَّهُ على المؤمنين والمومناتْ.

- ولا يصحُّ الوقفُ قبل تمامِ الكلامِ إلَّا إذا ضاقَ النفَسُ، أو حَصلَ سُعالٌ أو عطاسٌ مثلا، فقفْ كيْفما تيسَّرَ لك ثم ابتدِئ بكلمةٍ قبل التي وقفْتَ عليها مما يناسِبُ الابتداءَ به، أو ابتدئْ بالموقوفِ عليها نفسها، كما إذا وقفت اضطرارًا على غير المغضوبِ عليْهِمْ، فإمَّا أن تبتدئ بغير المغضوبِ عليهم، أو بالذي أنعمتَ عليْهم، أو بصراطِ الذينَ أنعمتَ عليهم، وهكذا.

فأمَّا إذا لم تكن ضرورةٌ للوقفِ فلا يكونُ إلا بعد تمامِ الكلامِ، فلا يوقفُ على المبتدأ قبل الخبرِ، ولا على الفعلِ قبل الفاعلِ مثلًا.

- وإذا كان في الكلامِ أداةُ شرطٍ لها جوابٌ، فلا تقفْ قبل الجوابِ، نحو: إنْ تتَّقوا اللَّهَ يجعلْ لكم فُرْقانا، فقولُه يجعلْ لكُم فُرْقانا هو جوابُ إنْ، فلا تقفْ قبلَه، وكذا نحو: ومَنْ يُسْلِمْ وجْهَه إلى اللَّهِ وهو مُحسنٌ فقد استَمْسكَ بالعروَةِ الوُثْقَى، ومَنْ يتوكَّلْ على اللَّهِ فهو حَسْبُه.

واللَّه أعْلَمُ.-